الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/744
S/20973
17 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
NOV 21 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٤٧ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ وموجهة اليكم من سعادة السيد أوزر كوراي ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

وساكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٧ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) مصطفي أكسين
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩
وموجهة الى الامين العام من السيد أوزر كوراي

بالاشارة الى تقرير الامين العام المعنون "التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : التجارة والتنمية" ، والمؤرخ ١٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ (A/44/510) ، أود أن ألفت الانتباه الى الفقرة ٩ بالصفحة ٤ ، التي وجهت فيها الادارة القبرصية اليونانية تهما لا أساس لها من الصحة المقصود بها تضليل الرأي العام العالمي وصرف الانتباه عن الحظر الاقتصادي والسياسي الطويل الذي يفرضه القبارصة اليونانيون على الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

إن النظام القبرصي اليوناني في جنوب قبرص ، الذي يشن ما يعادل حرب الاستنزاف ضد الشعب القبرصي التركي ، ليس في وضع يسمح له بتوجيه مثل هذه الاتهامات . فالمعروف جيدا أن القبارصة اليونانيين ظلوا طوال الست والعشرين سنة الماضية يطبقون تدابير غير قانونية وغير انسانية ضد الشعب القبرصي التركي . والتقارير الدورية للأمين العام بشأن قبرص منذ عام ١٩٦٤ حافلة بأمثلة لهذه التدابير التي يفرضها الجانب القبرصي اليوناني . واليوم فإن الحظر الذي يفرضه القبارصة اليونانيون على الشعب القبرصي التركي قد اتخذ أبعادا أكبر . وأقرب مثل لذلك هو ما جرى في الأسبوع الماضي من تشكيل الادارة القبرصية اليونانية للجنة رفيعة المستوى للإشراف على الأنشطة في هذا المجال وتنسيقها . وأرفق هنا مذكرة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ عن الحظر والقيود اللذين مازال القبارصة اليونانيون يفرضونهما على الشعب القبرصي التركي في جميع المجالات .

(التوقيع) أوزر كوراي
ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية

تذييل

الحظر القبرصي اليوناني على الشعب القبرصي التركي
في جميع المجالات

ما فتئت الادارة القبرصية اليونانية لقبرص الجنوبية تستخدم مجموعة من التدابير لعرقلة التجارة والاتصالات بين قبرص الشمالية والعالم الخارجي ولعزل القبارصة الاتراك في المجال الاقتصادي والتجاري والسياسي والسياحي والرياضي . فإذا رست إحدى السفن مثلا في إحدى موانئ قبرص الشمالية ، فإنها توضع في القائمة السوداء ويحاكم قبطانها ويعاقب إذا ما رسا بعد ذلك في ميناء بالجنوب .

واستمرت هذه التدابير بكل قوة بعد تولي السيد جورج فاسيليو السلطة في الجنوب ، وعلى الرغم من الصورة "الاسترضائية" التي حاول أن يرسمها لنفسه .

وليس هناك خدمات جوية مباشرة الى مطار إكران في الشمال لأن الادارة القبرصية اليونانية أعلنت أن جميع الموانئ والمطارات "غير قانونية" و "ممنوع الوصول اليها" . إن الادارة القبرصية اليونانية لقبرص الجنوبية تضغط باستمرار على المنظمات الدولية ، مثل منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) واتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا) ، وهيئات الطيران المدني في عديد من البلدان لمنع الرحلات المباشرة الى قبرص الشمالية .

إن القبارصة الاتراك لا يحصلون إلا على جزء بسيط من المعونة الدولية المقدمة الى قبرص ، في حين تستولي الادارة القبرصية اليونانية لقبرص الجنوبية على كل هذه المعونة تقريبا .

إن صوت الجانب القبرصي اليوناني هو الوحيد المسموع في الجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمر البرلماني لمجلس أوروبا وغير ذلك من المنظمات الاقليمية والدولية . ويقوم القبارصة اليونانيون بحملة دبلوماسية عاتية ضد القبارصة الاتراك ويمنعون القبارصة الاتراك من الكلام في المحافل الدولية حيث تناقش مسألة قبرص ، ولذلك تتخذ قرارات ومقررات من جانب واحد في غياب القبارصة الاتراك .

إن الحظر الاقتصادي والسياسي ليس شيئا من أحداث الماضي ، بل هو وثيق الصلة بالحاضر . ففي وقت قريب جدا ، في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ، اعتقلت السلطات القبرصية

اليونانية مسؤولا رياضيا من كوريا الجنوبية أخطأ فهبط في الجنوب وهو في طريقه للتحكيم في مباراة تاي - كوون - دو الدولية في قبرص الشمالية .

وفي شباط/فبراير ١٩٨٩ ، هدد القبارصة اليونانيون هيئة النقل الاقليمي بلندن بأنها إذا لم تمنع وضع ملصقات تتضمن دعاية للسياحة وقضاء العطلات في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، فستوضع القنابل في محطات مترو الإنفاق . وكان من نتيجة ذلك أن رفعت الملصقات . وتُبذل الجهود الآن لإعادة وضعها .

وفي قرية بيلا الواقعة في المنطقة العازلة ، وهي الوحيدة المختلطة السكان ، تمنع السلطات القبرصية اليونانية القبارصة اليونانيين والسياح الزائرين من شراء أي شيء من القبارصة الاتراك . وأقرب مثال لذلك هو حالة القبرصي اليوناني الذي اعتقلته الشرطة القبرصية اليونانية في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٩ لانه اشترى بعض الفول من قبرصي تركي . ثم حكمت عليه محكمة قبرصية يونانية بالغرامة جزاء له على "الجريمة" التي ارتكبها . ومن المفارقات أن القبارصة اليونانيين يحاولون تصوير قرية بيلا الوحيدة المختلطة السكان على أنها مثال "للتعايش في وفاق" بين الشعبين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني ، في نفس الوقت الذي يعرضون فيه في هذه القرية بعضا من أسوأ الامثلة للحظر الاقتصادي الذي يفرضونه على الشعب القبرصي التركي .

وهناك حدث آخر وقع قريبا كان فيه رد فعل القبارصة اليونانيين وحكومة اليونان بالغ الغضب إزاء مقال نشرته مجلة Travel and Leisure ، التي تصدر في الولايات المتحدة الامريكية ، في ١٠ أيار/مايو ١٩٨٩ عن السياحة في قبرص الشمالية . ويقال إن الناشرين تلقوا تهديدات عنيفة . كذلك هددت حكومة اليونان بسحب جميع إعلاناتها من هذه المجلة .

إن الشعب القبرصي التركي لقبرص الشمالية مازال خارج إطار الحماية الفعالة للصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وذلك نتيجة لتحريض جيرانهم الجنوبيين . وفيما يتعلق بكل ذلك ، لابد من تذكير القبارصة اليونانيين بالنصيحة التي وجهتها اليهم لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم البريطاني على النحو التالي :

"إن سياسة الحكومة القبرصية اليونانية في فرض حظر على الجزء الاكبر من تجارة القبارصة الاتراك واتصالاتهم مع العالم الخارجي لا يمكن أن تسهم في التسوية" (تقرير مؤرخ ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ ، الرقم ٢٣ ، الفقرة ١٤١) .

وخلافا لما ينص عليه الإعلان العالمي لحقوق الانسان (الفقرة الثانية من المادة ٢) من أنه "لن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو البقعة التي ينتمي اليها الفرد ، سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود" ، فإننا نرى أن سكان قبرص الاتراك ، حتى بعد فترة طويلة من تخلصهم من معاناة الفترة ١٩٦٣-١٩٧٤ ، مازالوا محرومين من التمتع ببعض الحقوق التي حُجبت عنهم نتيجة للتدابير القبرصية اليونانية في مجال الحظر والدعاية الماكرة .

- - - - -